# اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام البلاك بورد

# The attitudes of higher studies female students in Hafr Albatin University toward using Blackboard


إعداد

**أمثال الشمري** — **Amsal Al-Shammari**

**المها المطيري** — **Al Maha Al Mutairi**

**حميدة الحربي** — **Hamida Al-Harbi**

**نورة الدوسري** — **Noura Al-Dosari**

**هند البكيري** — **Hind Al-Bakiri**

طالبات قسم المناهج وطرق التدريس



***Doi: 10.21608/ejev.2023.296062***

استلام البحث ٩ / ١ / ٢٠٢٣

قبول البحث ٢١ / ١ / ٢٠٢٣

الشمري، أمثال و المطيري، المها والحربي، حميدة والدوسري، نورة والبكيري، هند (٢٠٢٣). اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام البلاك بورد. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٧) أبريل، ١ -٢٢.

***http://jasg.journals.ekb.eg***

## اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام البلاك بورد

**المستخلص**:

هدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد "**Black board**" في التعليم الجامعي. والتعرف على مدى تأثير متغير (التخصص الدراسي) على استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات الدراسات العليا نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد "**Black board**" في التعليم الجامعي. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن ، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ / ١٤٤٢هـ ، البالغ عددهن ( ١٤٥ ) طالبة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالبة دراسات عليا من اللاتي استجبن للاستبيان، وخرجت الدراسة تؤكد أن استخدام نظام البلاك بورد كان فعالاً في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات نحو التعلم الإلكتروني . وأن متغير التخصص الدراسي لم يؤثر في الاتجاه نحو نظام البلاك بورد بل كان إيجابياً.

**Abstract:**

The study aimed to reveal the trends of graduate students at Hafr Al-Batin University towards the use of the blackboard e-learning management system "Black board" in university education. And to identify the extent of the influence of a variable (academic specialization) on the responses of the study sample of graduate students towards the use of the blackboard e-learning management system "Black board" in university education. The study community consists of all graduate students at Hafr Al-Batin University, for the second semester of the academic year 1441h / 1442h, numbering ( 145 ) students. The study sample consisted of (43) graduate students who responded to the questionnaire, and the study came out confirming that the use of the Blackboard system was effective in developing positive trends among students towards e-learning . And that the variant of the study specialization did not affect the trend towards the Blackboard system, but was positive.

**المقدمة :**

يشهد العالم اليوم تطورًا واضحًا في المجالات العلمية والتقنية المتعددة، وهذا التطور عكس واقعًا متميزًا للتقدم والتطور الحضاري الإنساني، ولا يمكن لأي مجتمع أن يغفل عن مواكبة التطور التكنولوجي في شتى مناحي الحياة ،ومن أبرز هذه التطورات التكنولوجية ما يتعلق بمجال التعليم.

فقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، منها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم والليلة لمن يريد وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة(عامر،٢٠١٤).

ولقد برز التعليم الإلكتروني المعتمد على الوسائط المتعددة، وعبر شبكة الإنترنت كخيار استراتيجي لتطوير التعليم والنهوض به، وكان الاهتمام بتطبيق هذا النمط من التعليم في المملكة العربية السعودية والاستفادة من القفزات الهائلة في تقنيات الاتصال، وقد أدى تسارع وتيرة الاهتمام بالتعليم وتجويده وتطويره وربطه بالتقنيات الحديثة التي ترتبط بحاجات المجتمع إلى تطوير تقنيات التعليم للوصول إلى تعليم يتجاوز المكان والزمان والإمكانات المادية والفروق في قدرات وحاجات الأفراد، لتتصف العلاقة بين التقنية الحديثة والتعلم بالقوة والمرونة والقابلية والتوافق مع كل جديد حتى تم الوصول إلى التعلم الإلكتروني الذي أصبح نموذجًا للتكامل ما بين التعليم والتقنيات (الأتربي،٢٠١٥).

وهذا ما حدث بالفعل في وقتنا الحاضر حيث برز دور التعليم الإلكتروني كضرورة مُلحة مع ما شهده العالم في الثلث الأول لعام (٢٠٢٠) وحتى وقتنا الحالي في ظل جائحة كورونا من متغيرات على كافة الأصعدة ، فكان له أهمية كبيرة في التعليم عن بُعد لاستمرار العملية التعليمية في كافة أنحاء العالم.

وبناء على المميزات العديدة التي يوفرها التعليم الإلكتروني فقد خطت المملكة العربية السعودية خطوة مهمة من أجل تفعيل دور التقنية في التعليم وخاصة التعليم العالي، حيث حرصت وزارة التعليم في المملكة على تأسيس نظام تعليمي متكامل، يعتمد على الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني ممثلة بـ "المركز الوطني للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد" بهدف دعم جهود الجامعات السعودية في هذا النوع من التعليم، فقد قامت بتوقيع اتفاقية لإدارة التعلم الإلكتروني مع شركة بلاك بورد- Blackboard، بهدف توحيد السياسيات الوطنية في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وضمان جودة التعليم العالي في المملكة من خلال هذا النظام، وغيره من الأنظمة الحديثة، وفق المعايير الوطنية المتبعة، لضمان انطلاقة جديدة للتعلم الإلكتروني ودعم الاتجاهات التخصصية للجامعات (السدحان،٢٠٢٠).

وانطلاقًا من كل هذه المعطيات فقد جاءت هذه الدراسة لاستقصاء اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard)، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات.

**مشكلة الدراسة :**

نظرًا لأهمية التعليم الإلكتروني في وقتنا الحاضر ، قامت أغلب الجامعات والكليات السعودية بإنشاء مراكز للتعليم الإلكتروني تساعد أعضاء هيئة التدريس والطلاب على تحمل مسؤولية تطوير وتنمية أنفسهم وتحسين أدائهم علميًا وعمليًا ، كما أنها تفيد في استمرار التعليم إذا حصلت هناك معوقات تمنع الطالب أو عضو هيئة التدريس من الحضور إلى الجامعة.

ولعل من أهم المشروعات في التعليم الالكتروني الجامعي تطبيق نظام البلاك بورد وفق خطوات منهجية وأسس علمية في جامعة حفر الباطن ، لذلك كان البحث في اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد أمر ضروري ،لأن معرفة الاتجاهات تساعد على تطوير هذا المشروع التعليمي.

من هنا نرى كباحثات الحاجة إلى الكشف عن اتجاهات طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني بلاك بورد (Black-board) في التعليم الجامعي.

**أسئلة الدراسة :**

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد" Black board" في التعليم الجامعي؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام التعلم الالكتروني تعزى لمتغير (التخصص الدراسي)؟

**أهداف الدراسة :**

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد" Black board" في التعليم الجامعي.

٢- التعرف على مدى تأثير متغير (التخصص الدراسي) على استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات الدراسات العليا نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد" Black board" في التعليم الجامعي.

**أهمية الدراسة :**

يمكن حصر أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تنبع أهمية الدراسة من حيث كونها تتناول اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني البلاك بورد وذلك لمساعدة المسئولين في جامعة حفر الباطن في اتخاذ القرارات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة.

٢- معرفة اتجاهات طالبات الدراسات العليا تساعد على تطوير مشروع نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد" Black board" في التعليم الجامعي.

**حدود الدراسة :**

تلخصت حدود الدراسة فيما يلي:

١- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤١-١٤٤٢هـ.

٢- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على التعرف على اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام إدارة التعليم الالكتروني بلاك بورد" Black board" في التعليم الجامعي.

٣- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في جامعة حفر الباطن .

٤- الحدود البشرية : طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤١- ١٤٤٢هـ

**مصطلحات الدراسة :**

**١- الاتجاه:**

عرفته عماشة (٢٠١٠، ص١٣) بأنه: مفهوم افتراضي يمثل ما يحبه الفرد وما يكرهه لشيء ما. والاتجاهات هي وجهات نظر إيجابية أو سلبية إما يكون سلوكًا أو شخصًا أو حدث وقد يكون الناس متناقضين تجاه هدفٍ ما. وهذا يعني أنهم منحازين سلبيًا أو إيجابيًا تجاه الاتجاه ولكن بشيء من الحذر.

وتعرف الباحثات الاتجاه إجرائيًا بأنه: استجابة موجبة أو سالبة تجاه موضوع معين سواء من ناحية القبول أو الرفض، أو هو سلوك يمثل ما يحبه الفرد أو يكرهه.

**٢- نظام إدارة التعليم الالكتروني (بلاك بورد -Blackboard) :**

عرفته زعزع(٢٠١٢:٧) بأنه نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد ظهر لأول مرة عام ١٩٩٥م ويتميز بسهولة التعامل معه ولا يحتاج الى مهارات تكنولوجية وفنية لدى المعلم أو المتعلم ويتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث قدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما أن هذا النظام ساعد كثير من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت، كما أن النظام يمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع، ويوفر البلاك بورد التعامل ببعض اللغات منها الإنجليزية والعربية والإسبانية والإيطالية والفرنسية .

وتعرف الباحثات هذا النظام إجرائيًا: بأنه نظام تجاري يتم فيه إدارة التعلم ويتميز بسهولة التعامل معه والمرونة والقابلية للتطبيق ولا يحتاج الى مهارات تكنولوجية لتطبيقه

،ويوفر التعامل معه بلغات متنوعة كالعربية والإنجليزية والإسبانية والفرنسية والإيطالية كما أنه يقدم فرص تعليمية متنوعة فهو بذلك يقضي على العوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية.

**الإطار النظري:**

**أولاً : التعليم الإلكتروني :**

اتجهت معظم مؤسسات التعليم العالي في العالم إلى الاعتماد على التعليم الإلكتروني، كونه يُعتبر من الأساليب الحديثة في مجال التعليم. فقد اهتمت اهتمامًا كبيرًا بهذه التقنية لجدواها الاقتصادية، ولفاعليتها وكفاءتها في رفع كفاءة الأفراد وتأهيلهم.(القايد،٢٠١٤).

ويُعد التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى،٢٠٠٨،ص٢٠٢).

و إن مجتمع المعرفة الذي تنشده المجتمعات يتطلب السعي نحو إيجاد بيئة تعليمية قادرة على تحقيق الجودة الشاملة ،والملائمة مع متطلبات العصر ومستجداته، ولن يتم هذا إلا من خلال تحويل المؤسسات التعليمية وخاصة التعليم العالي إلى وسائل إبداعية وإنتاجية، بعيدة عن الأساليب التقليدية، يتم من خلالها إعطاء فرص أوسع، ومساحة أكبر لعضو هيئة التدريس والطالب من خلال تطبيق التعليم الإلكتروني (السدحان،٢٠٢٠).

وهذا ما نشهده في المملكة العربية السعودية، فقد قامت الحكومة بتوفير الميزانيات لدعم عملية التعليم والنهوض فيها ومواكبة الدول المتطورة سعيًا لتحسين مخرجات وجودة التعليم ، وخصوصًا ما أولته من اهتمام في التعليم الجامعي و العالي.

وتبرز أهمية التعليم الإلكتروني كما ذكرها (زيدان،٢٠٠٧) في :

١- تقديم فرص تعلم للطلاب بشكل أفضل.

٢- ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعلم.

٣- تقديم فرص للتعلم متمركزة حول المتعلم وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة.

٤- يُقدم أداة لتنمية الجوانب المعرفية للتعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات، وتقديم بيئة تعلم جيدة.

٥- إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشمال مختلفة.

٦- تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها.

وكذلك استمرار العملية التعليمية واستبعاد توقفها في حال الأزمات والجوائح، واستمرار قنوات التواصل باختلافها بين الطلاب ومؤسساتهم التعليمية.

ولا يخفى على المختصين والباحثين والمهتمين في مجال التعليم مجموعة من المبررات التي برزت وأدت إلى ظهور التعليم الإلكتروني نوجزها كما ذكرها(سلامة،٢٠٠٨،ص١٢١-١٢٢):

١- زيادة أعداد المتعلمين بشكل لا تستطيع المؤسسات التعليمية العادية استيعابهم جميعًا.

٢- ندرة أعضاء هيئة التدريس في تخصصات معينة.

٣- ملائمة هذا النوع من التعلم للكبار الذين ارتبطوا بوظائف أو أعمال لا تمكنهم من الحضور المباشر لصفوف الدراسة.

ومما يميز التعليم الإلكتروني أنه يحقق العديد من المزايا والفوائد لعل من أهمها ما أورده (عامر،٢٠١٤):

١- متعة التعلم حيث أن التكنولوجيا تستثير المتعلمين وتجذبهم نحو التعلم.

٢- الفردية في التعلم الذاتي أو الفردي لتباين قدرات الطلاب وخلفياتهم مما يجعل من الضرورة إعطائهم الحرية الفردية في التعلم الذاتي.

٣- التعلم التفاعلي عن طريق الحاسوب (والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية) ويتم التفاعل بين المتعلمين من خلال التواصل عن طريق الحوار والمحادثة وتبادل الآراء مع البرمجيات التعليمية المستخدمة.

٤- إمكانية تدريس بعض الموضوعات التي كانت غير قابلة للتدريس من خلال قدرة الحاسوب في المحاكاة والنمذجة

أما إجراءات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي كم ذكرها (نصر،٢٠٠٨) تتلخص في :

١- تطوير أهداف التعليم الجامعي وتوفير خصائصها التي تحقق الجودة، إعداد خريج مُبدع (قادر على مواجهة قضايا المجتمع ومشكلاته، قادر على استخدام مصادر المعرفة وتوظيف المعلومات).

٢- تحقيق فلسفة التعليم الجامعي (التعليم المستمر، التعليم الذاتي، إنتاج المعرفة، استقلالية الطالب، إيجابية الطالب).

٣- النهوض ببرامج إعداد الخريج الجامعي ويتضمن ذلك تطوير البرامج وتحديثها.

ورغم مميزات التعلم الإلكتروني إلا أن هناك بعض الجوانب التي تحد من فاعلية هذا النوع من التعليم وتأثيرها على مستوى جودة فاعلية التعليم الإلكتروني بالإنترنت، وذكر(عامر،٢٠١٤) بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقه والتي من أهمها :

١- الشعور بالعزلة وغياب التفاعل الاجتماعي.

٢- مصداقية التقويم، واعتبره الكثيرون أكبر عائق لهذا النظام، فلا يمكن إخضاع عملية التقويم للمصداقية والشفافية في هذه الحالة.

٣-الاهتمام بالجانب المعرفي على حساب المهارة العملية.

٤-غياب الخبرات الإنسانية، فالمتعلم هنا يتفاعل مع الأجهزة الإلكترونية ولا يحاكي مواقف تنمي الإحساس بالواقع.

كذلك في حال انقطاع الإنترنت عن الطالب خصوصًا في التعليم عن بعد، يُعطل ويعيق العملية التعليمة في وقتها، فهم بحاجة لتوافر شبكات الإنترنت في أغلب الأوقات، أو التوتر الذي يصاحب الطلبة في أيام الاختبارات خوفًا من حدوث المشاكل التقنية التي قد لم يكونوا متنبئين بها، وقد يصعب حلها في حينها. والأمر الذي قد يطال المؤسسة التعليمية نفسها في حال وجود الأعطال والصيانة التي يصعب منعها والتحكم فيها بشكل قطعي، والأمان المعلوماتي الكبير الذي يجب توفيره على هذه المنصات.

وتتمثل أنماط التعليم الإلكتروني كما ذكرها (عامر،٢٠١٤) في التالي:

١- التعليم الإلكتروني المتزامن: وفي هذا النمط من التعليم الإلكتروني يجتمع فيه المتعلمين في آن واحد ليتم بينهم اتصال مباشر بالنص والصوت والفيديو، أي أنه تفاعل بشكل مباشر، ومن أشكاله:

- المحادثات الصوتية المباشرة chat .
- مؤتمرات الفيديو Video conference.
- الفصل الافتراضي viryual classroom .

٢- التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو التعليم الذي لا يتطلب وجود المتعلمين أو المعلمين في نفس الوقت ويمكن أن يحصل المتعلم على الدروس التعليمية وفق برنامج تعليمي مخطط له مسبقًا ويمكن للطالب اختيار الأوقات والأماكن التي تناسبه لتلقي التعليم، ومن أشكاله:

- البريد الإلكتروني E-mail.
- الويكي wiki.
- قنوات يوتيوب YouTube.

ويُعد التعليم الإلكتروني أشمل من مجرد مجموعة المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية، ويتعدى ذلك إلى العمليات التي يتم من خلالها إدارة عملية التعلم بكاملها، بما في ذلك تسجيل دخول الطلاب، وتتبع تقدمهم، وتسجيل البيانات، وإعداد التقارير حول أدائهم. وبذلك يرتكز التعليم الإلكتروني بشكل رئيس على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية، تعرف بنظم إدارة التعلم (Learning Management System (LMS.

وهي كما عرفتها (الخليفة،٢٠٠٨) بأنها الأنظمة التي عمل كمساند و معزز للعملية التعليمية، حيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات، وامتحانات، ومصادر في موقع النظام ، كما أن هنالك غرفًا للنقاش وحافظات لأعمال الطلاب (E-portfolios)، وغيرها من الخدمات الإلكترونية المُدعمة للمادة الدراسية.

ومن خصائص تلك البرامج وفقاً لما ذكره (الخليفة،٢٠٠٨)ما يلي :

- نشر وتقديم المقررات الدراسية.

- إدارة سجلات الطلاب، ومتابعة أنشطتهم.
- إمكانية التواصل بين الطلاب والمدرسين عن طريق منتديات حوارية خاصة.
- نشر الامتحانات وتقييمها.

وتُعبر أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (LMS) من أهم حلول التعليم الإلكتروني، ووسيلة يعتمد عليها في التدريس الجامعي وخاصةً التعليم العالي، واستخدمت معظم الجامعات حول العالم أنظمة لإدارة التعليم الإلكتروني سواء مفتوحة المصدر مثل: (Dokeos , Moodle)، أو تجارية المصدر مثل (Atutor , Blackboard).

ثانياً : نظام إدارة التعلم البلاك بورد **Blackboard** :

يُعد نظام (**Blackboard**) من إنتاج شركة **Blackboard** وهي من الشركات العالمية الرائدة في أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني. فقد تأسست عام ١٩٩٧م كشركة استشارية لأنظمة التعلم عن بعد لمنظمات غير ربحية تُعنى وتُشرع لأنظمة التعلم عن بُعد. وفي عام ٢٠٠٠ ظهرت الشركة بشكلها الجديد وقدمت أنظمة التعلم، واستمر التطور إلى أن تحولت إلى شركة عامة في عام ٢٠٠٤م، وقد صُنف نظام بلاك بورد (**Blackboard**) عالميًا من منظمة **Gartner** في نظام المربع الذهبي لعام ٢٠١١م كرائد في أنظمة إدارة التعلم الالكتروني (السدحان،٢٠٢٠).

ونظام بلاك بورد لإدارة التعلم الإلكتروني هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد (**blackboard**) للخدمات التعليمية المباشرة بواشنطن، يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى ويمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع (الشحات، وعوض ،٢٠٠٨).

يتيح النظام فرصًا كبيرة للطلاب، التواصل مع المقرر الدراسي-خارج قاعة المحاضرات- في أي مكان وفي أي وقت، وذلك من خلال أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسرة، بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة، ويتيح لأعضاء هيئة التدريس القدرة على بناء مقررات ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة مع إدارة محتوى هذه المقررات بطريقة مرنة وبسيطة.

وذكر( الملحم،٢٠١٨ ) الخدمات التي يقدمها نظام إدارة التعلم البلاك بورد لإدارة المقررات الإلكترونية :

١- توفير أدوات تفاعل المتعلم: التقديرات، التقويم، المهام، دليل المستخدمين، جدول المصطلحات، المجموعات، البريد الإلكتروني.

٢- عرض المحتوى ويتضمن: المعلومات النصية، ملفات، كتب، وصلات مواقع.

٣- الاتصال: يتيح النظام طرق للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم وبين مجموعات الطلاب من خلال الرسائل البريدية، لوحات النقاش، المدونات.

٤- التقييم من خلال الواجبات والاختبارات.

وقد ذكر (برادفورد وآخرون، ٢٠٠٧) فوائد نظام إدارة التعلم البلاك بورد :

١- متوفر في كل وقت ٢٤/٧ .
٢- سرعة الحصول على التغذية الراجعة (سواء من أستاذ المقرر، النظام).
٣- التواصل (من خلال الفصول الافتراضية، المنتديات، البريد الإلكتروني، الإعلانات).
٤- التتبع (مثل عمل إحصائيات تتبع استخدام الطلاب للمقررات).
٥- بناء المهارات (إدارة الوقت والتنظيم من خلال وضع تقويم لكل مقرر، تسليم المهام المطلوبة في وقت محدد).

وبالرغم من ما يمتاز به نظام إدارة التعلم البلاك بورد كنظام فعال للتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بُعد، إلا أنه توجد بعض المعوقات في استخدام هذا النظام ننقلها عن (هنداوي وآخرون،٢٠٠٩ص٥٣):

١- صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المقررات التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية.
٢- قلة الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وضعف التخطيط للمحاضرات التزامنية. ( وقد رأينا أن هذا العائق قد يكون تم تجاوزه في جامعاتنا السعودية على الأغلب، وذلك من خلال ما رأيناه ولمسناه من نتائج تحققت بعد أن تم اعتماده كنظام تعلم رسمي في أغلب الجامعات والتخصصات في المملكة العربية السعودية، تزامنًا مع جائحة كورونا واستمرار فرض تعليق الحضور في المؤسسات التعليمية).
٣- عدم امتلاك الطلبة لأجهزة حاسوب وإنترنت.
٤- ضعف تأهيل الفنيين وضعف وانقطاع الإنترنت.
٥- ضعف المحاضرات الإرشادية واللقاءات التثقيفية.

نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة حفر الباطن :

تعتمد جامعة حفر الباطن على نظام البلاك بورد في متابعة العملية التعليمية عن بعد كغيرها من الجامعات في المملكة العربية السعودية، وتعد من أوائل الجامعات السعودية التي وفرت خدمة التعليم عن بعد إلكترونيًا في ظل جائحة كورونا وقبلها، وحرصت دومًا على استمرارية التعليم رغم الظروف المحيطة وقد أعلنت عن اعتماد البلاك بورد في العملية التعليمية لجميع الطلاب منذ بداية الجائحة في (٢٠٢٠) منعًا لتفشي فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩.

وقد قامت الجامعة ممثلةً بعمادة الاتصالات وتقنية المعلومات بإدراج أيقونات نظام البلاك بورد لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب على موقع الجامعة، كدليل إرشادي لطريقة استخدام نظام البلاك بورد .

**الدراسات السابقة:**

وحتى نتمكن من إتمام الخلفية النظرية لموضوع الدراسة تم استعراض أهم الدراسات السابقة التي تناولت بعض جوانب الموضوع ، ومن هذه الدراسات دراسة (الموزان ، ٢٠٢١) دراسة فاعلية توظيف تطبيق البلاك بورد للمتعلم على الهواتف الذكية في تنمية

مهارات التعامل مع بعض المستحدثات التكنولوجية ومستوى الرضا نحو التعلم لدى الطالبات الجامعيات وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية توظيف تطبيق البلاك بورد للمتعلم Blackboard Education على الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعامل مع بعض المستحدثات التكنولوجية، وذلك وفقاً لتحليل أهداف مقرر تقنيات التعليم، وفي ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم للطلاب ISTE، ومستوى الرضا نحو التعلم لدى الطالبات الجامعيات، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام كلاً من المنهجين ، شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، والمنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياسين كـأدوات للدراسة ، أحدهما كان عبارة عن مقياس للتقييم الذاتي، والآخر مقياس للرضا، تم تطبيقهما على عينة بلغ عددها (٥٥) طالبة ممن درسن مقرر تقنيات التعليم في العام الجامعي ١٤٣٧/ ١٤٣٨ هـ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي مستوى المهارات العامة للتعامل مع بعض المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمفاهيم مقرر تقنيات التعليم وفقاً لبطاقة التقييم الذاتي ، قبل وبعد عملية التعلم بتوظيف تطبيق البلاك بورد للمتعلم Blackboard Education على الهواتف الذكية لدى الطالبات الجامعيات لصالح القياس البعدي، كما أثبتت النتائج مساهمة توظيف تطبيق البلاك بورد للمتعلم Blackboard Education على المستوى الداعم في تحقيق مستويات رضًا عالية عن عملية التعلم.

و جاءت دراسة (السدحان ، ٢٠٢٠) لقياس اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard )وعلاقته ببعض المتغيرات و تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد ( Blackboard )في التعليم والتدريس الجامعي ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٣) طالبا وطالبةً تم اختيارهم عشوائياً بنسبة تقارب (٢٠%) من مجتمع الدراسة الكلي ، وبلغت عينة أعضاء هيئة التدريس (٧٢) عضواً وهو ما يمثل (٦٥% ) من مجتمع الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لاتجاهات طلبة كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني يشير إلى الاتجاه الايجابي لأفراد العينة من الطلبة نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني حيث بلغ المقياس (٣,٤٦) ، وكذلك الحال بالنسبة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس جاءت إيجابية بنسبة قدرها (٣.٦١) . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها : تعميم هذه التجربة على جميع الكليات بالجامعة، وتوفير التدريب المستمر والمكثف للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard ).

وعلى نفس السياق جاءت دراسة ( الزهراني ، ٢٠٢٠ ) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة (٩٠) عضواً من أعضاء هيئة تدريس بجامعة أم القرى وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك" في العملية التعليمية وأظهرت عينة الدراسة رغبتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة "البلاك بورد" كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات (النوع- التخصص- الدرجة العلمية ) .

ووفقاً لهذا السياق أيضاً أوردنا دراسة (البنيان ،٢٠١٩) التي هدفت إلى تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام إدارة نظام التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتحددت أهداف الدراسة في هدفين ، تمثل الهدف الأول في تحديد أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام " البلاك بورد"، وتمثل الهدف الثاني في الكشف عن المعوقات التي تواجههم في استخدام نظام "البلاك بورد". واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها النهائية من (٤٠) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الاستبانه أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وجاءت نتائج المتوسط العام الكلي لأنماط الاستخدام: (اتجاه العينة "متوسطة" بمتوسط حسابي ٣,٠٢ وانحراف معياري ١,٤٣ ونسبة مئوية ٦٠,٠%، بينما كانت نتائج المتوسط العام الكلي للمعوقات: (اتجاه العينة "متوسطة" بمتوسط حسابي ٣,٣٨ وانحراف معياري ١,٣٨ ونسبة مئوية ٦٧,٦%. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام وتوظيف نظام "البلاك بورد" في العملية التعليمية والبحثية في الجامعات السعودية، من خلال تضمينها ضمن نقاط تقويم الأداء، وعقد الدورات التدريبية، وضرورة العمل على تلافي المعوقات المادية والشخصية والإدارية .

وفي فاعلية البلاك بورد لتطوير قيم المواطنة الرقمية و تطوير مهارات التفكير التأملي قدم (الحافظي،٢٠١٩) دراسة تهدف إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة، ولتحق ذلك، تمّ اختيار عينة عشوائية متيسرة بلغت ٣٠ طالبا. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي - تصميم المجموعة الواحدة. وجمعت بيانات الدارسة باستخدام اختبار المواقف ومقياس التفكير التأملي. وحلّلت بيانات أداتي الدارسة من خلال المتوسطات الحسابية والانحارف المعياري، بالإضافة إلى حساب اختبار (ت) ومعادلة الكسب المعدل لبلاك. وكشفت نتائج الدارسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدارسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لقيم المواطنة الرقمية وفي مقياس مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب، وفاعلية البرنامج التعليمي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي .

وقد جاءت دراسة (المبارك ،2018) لتتعمق في دراسة التعليم الإلكتروني ،وتكشف أثر نمطين من أنماط التعلم (المدمج، والداعم) على اتجاهات الطلاب وتحصيلهم المعرفي. واستخدمت لذلك المنهجين (الوصفي، والتجريبي) وثلاث أدوات لجمع البيانات (مقرر إلكتروني، مقياس اتجاه، اختبار تحصيلي). وأسفرت نتائج الدراسة عن اتجاهات إيجابية مع عدم وجود فروق في الاتجاهات والتحصيل بين مجموعتي الدراسة باختلاف نمطي التعلم في مستوى الاعتماد على نظام التعلم الإلكتروني. وأوصت بتدريس جميع المقررات من خلال أنظمة التعلم الإلكترونية إذا أثبتت الدراسات وجود اتجاه إيجابي نحوها.

وبمقارنة اتجاهات الطلاب نحو نظام إدارة التعلم (Bb) في مقابل نظام تعلم إلكتروني آخر، وهو نظام تدارس (Tadarus) أجرى (الحسين ،2015) دراسة لذلك مع قياس التحصيل الدراسي لعينة الدراسة في مقرر المناهج وطرق التدريس. واستخدم لذلك المنهج الوصفي التحليلي وأداتي الاستبانة والاختبار التحصيلي. وأظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لدى العينة نحو الدراسة بنظامي التعلم الإلكتروني، كما أظهرت النتائج ارتفاعًا متوسطًا في التحصيل الدراسي بشكل عام، وزيادة تحصيل الطالبات على الطلاب.

**مناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها :**

بعد عرض الدراسات السابقة لاحظت الباحثات التنوع في العناوين و الأهداف ، بالإضافة إلى تباين المجتمعات المستهدفة والعينات المختارة ، وكذلك التنوع في النتائج والمقترحات ، وتمكنت الباحثات من التوصل إلى بعض الاستنتاجات والتي انطلقت منها الدراسة الحالية وهي كالآتي :

١- تناولت الدراسات في مجملها التعليم الإلكتروني وفاعليته في الارتقاء والنهوض بالعملية التعليمية .

٢- ركزت بعض الدراسات على واقع استخدام الطلبة لنظام البلاك بورد ومنها دراسة (الموازن ،٢٠٢٠) و ( الحسين،٢٠١٥).

٣- تناولت بعض الدراسات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو استخدام نظام البلاك بورد ومنها دراسة (السدحان،٢٠٢٠) و (المبارك ،٢٠١٨).

٤- أما دراسة كلاً من (الزهراني ،٢٠٢٠) و ( البنيان ،٢٠١٩) اقتصرت للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فقط .

٥- كما اتضح ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة الاتجاهات نحو استخدام البلاك بورد في جامعة حفر الباطن حد علم الباحثات .

٦- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في رسم الإطار النظري ، و بناء الأداة الخاصة بالبحث.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**أولاً: منهجية الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات التحليلية الوصفية الذي يهدف إلى الحصول على معلومات كاملة و دقيقة عن اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو استخدام البلاك بورد في جامعة حفر الباطن ، في محاولة للتوصل إلى نتائج قد تؤدي إلى تحسين استخدام الطالبات لنظام البلاك بورد ، لذا فقد تم اعتماد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لغايات هذه الدراسة لوصفه منهجاً يجمع البيانات والمعلومات ويصف الظاهرة المدروسة ويحللها .

**ثانياً :مجتمع الدراسة:**

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن ، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ / ١٤٤٢هـ ، البالغ عددهن ( ١٤٥ ) طالبة.

**ثالثاً :عينة الدراسة:**

لتحقيق أهداف هذه الدراسة اختيرت عينية بطريقة عشوائية ، حيث قامت الباحاثات بتوضيح أهداف الدراسة الحالية للطالبات ، وطلب منهن الصدق والموضوعية في الإجابة على الإستبيان الموزع إلكترونياً ، وتمت الإجابة خلال أسبوع ، و تكونت عينة الدراسة من ( ٤٣ ) طالبة دراسات عليا من اللاتي استجبن للاستبيان ، ويشكلن ( ٣٥٪) من مجتمع الدراسة. وتم توزيع الطالبات حسب التخصص كما يتبين في الجداول الآتية (١) و(٢) :

**جدول (١) النسب والتكرارات لإجابات أفراد العينة حسب التخصص الدراسي**

| متغير التخصص | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| المناهج وطرق التدريس | 23 | 53.5 |
| الطفولة المبكرة | 2 | 4.7 |
| التربية في القيادة التربوية | 17 | 39.5 |
| التوجيه و الإرشاد التربوي | 1 | 2.3 |
| المجموع | 43 | 100.0 |

**جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفق التخصص الدراسي**

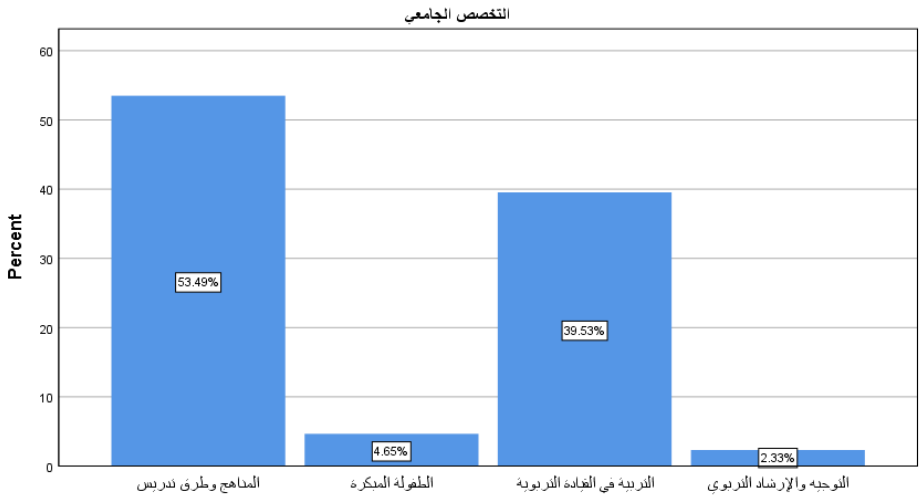


**رابعاً: أداة الدراسة :**

**استخدمت الإستبانة في هذه الدراسة بغرض جمع البيانات من العينة المستهدفة ، ولكونها تلائم هذا النوع من الدراسات وتم إعداد الإستبانة وفق الأسس العلمية و وفق الخطوات الإجرائية التالية :**

**بناء الأداة** : تم تصميم الاستبانة وفق موضوع الدراسة وأهدافها و أسئلتها ، وبعد النظر في الدراسات السابقة ، و الإطار النظري تكونت الاستبانة من جزأين رئيسيين وهما :

**الجزء الأول :** البيانات الأولية لعينة الدراسة المستهدفة وتشمل تخصصات طالبات الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن (المناهج وطرق التدريس ، الطفولة المبكرة ، التربية في القيادة التربوية ، التوجيه و الإرشاد التربوي).

**الجزء الثاني :** يشمل (٢٢) فقرة تقيس اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام (البلاك بورد ) ، وتم تحديد طريقة الإجابات عن هذه الفقرات وفق مقياس ليكيرت (Likert)

**اختبار الصدق و الثبات لأداة الدراسة ( الاستبانة ):**

**١-الصدق الظاهري:**

عرضت أداة الدراسة قبل تطبيقها على ثلاثة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من كليات التربية في الجامعات السعودية . و قد تم الأخذ بآرائهم ، من حيث الحذف و إعادة الصياغة و اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات معياراً لصدقها . و في ضوء ذلك أصبح عدد فقرات أداة الدراسة ( ٢٢ ) فقرة .

**٢-ثبات أداة الدراسة :**

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة وذلك باستخدام طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث تم حساب المعامل باستخدام البرنامج الإحصائي ( SPSS ) والجدول (٢) يوضح قيم ألفا كرونباخ لمحور الدراسة :

**جدول (٣) معامل الثبات لمحور الاستبانة باستخدام معامل ألفاكرونباخ**

| المحور الرئيسي | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|---|---|---|
| اتجاهات الطالبات نحو استخدام منصة البلاك بورد | ٢٢ | .٩١٨ |

يتضح من الجدول (٣) قد بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي **(.٩١٨)** مما يدل على أن درجة الثبات عالية ، و إن هذه الإحصاءات ملائمة لأغراض البحث.

**خامساً: متغيرات الدراسة**

**أولاً : متغيرات تصنيفية** وتتمثل في متغير التخصص وانقسمت التخصصات لطالبات الدراسات العليا في حفر الباطن إلى أربعة تخصصات وهي : المناهج وطرق التدريس ، الطفولة المبكرة ، التربية في القيادة التربوية بالإضافة إلى الإرشاد والتوجيه التربوي.

**ثانياً : متغيرات تابعة** وتتمثل في اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو استخدام نظام البلاك بورد .

**سادساً : المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :**

صنفت إجابات فقرات أداة هذه الدراسة حسب مقياس ( **ليكرت** )وحددت فيه خمس إجابات ، ولحساب طول الخلايا المقياس الخماسي ، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

١-المقياس الإحصائي الوصفي وذلك ليصف مجموعة من خصائص العينة المدروسة ، معتمداً على التكرارات والنسب المئوية ، وللحصول على الإجابة لعينة الدراسة ومعرفة أهميتها النسبية باستخدام الوسط الحسابي ، و الانحراف المعياري .

٢- معادلة ألفا كرونباخ لقياس الثبات .

٣- تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في استجابات عينة الدراسة لدى الطالبات تبعاً إلى متغير التخصص .

**عرض نتائج البحث و تفسيرها:**

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم التحقق منها في البحث الحالي ، إذ حاول البحث التعرف على اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام نظام البلاك بورد ، و سيتم عرض النتائج حسب أسئلة البحث كالتالي :

**١-السؤال الأول : ما اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني( البلاك بورد) في التعليم الجامعي ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمقياس ( ٤.٢١) درجة ، بانحراف معياري(.٢٣٢) والجدول (٤) يوضح ذلك:

**جدول(٤) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية**

| رقم السؤال | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الاستخدام |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الدورات التدريبية التي تستهدف تنمية مهارات استخدام البلاك بورد متاحة للجميع | 3.72 | 1.076 | ١٧ | كبيرة |
| ٢ | نظام البلاك بورد يمكن الطالبة من التعرف على متطلبات المقرر | 4.39 | .694 | ٥ | كبيرة جداً |
| ٣ | الخدمات التي يقدمها نظام البلاك بورد لعملتي ( التعليم والتعلم )وافية | 4.32 | .714 | ٧ | كبيرة جداً |
| ٤ | سرعة الحصول على الدعم التقني لنظام البلاك بورد | 3.53 | .934 | ١٨ | كبيرة |
| ٥ | يسهل التعامل مع نظام البلاك بورد | 4.39 | .760 | ٥ | كبيرة جداً |
| ٦ | نظام البلاك بورد مناسب لتطبيق التعليم الإلكتروني | 4.51 | .631 | ٤ | كبيرة جداً |
| ٧ | نظام البلاك بورد يصلح لجميع المقررات الجامعية | 3.88 | 1.313 | ١٥ | كبيرة |
| ٨ | أستفيد من نظام البلاك بورد في استعراض المحاضرات | 4.58 | .544 | ١ | كبيرة جداً |
| ٩ | استمتع بتلقي محاضراتي عبر نظام البلاك بورد | 4.30 | .988 | ٨ | كبيرة جداً |
| ١٠ | نظام البلاك بورد يساعد على التفاعل بين الأستاذ الجامعي والطالبات | 4.53 | .549 | ٣ | كبيرة جداً |
| ١١ | جودة الفصل الافتراضي في نظام البلاك بورد | 4.11 | 1.095 | ١٠ | كبيرة |
| ١٢ | استخدام البلاك بورد يؤدي إلى تحسين جودة التعليم | 4.23 | .750 | ٩ | كبيرة جداً |
| ١٣ | تقديم الواجبات عن طريق البلاك بورد أسهل وأسرع | 4.55 | .700 | ٢ | كبيرة جداً |
| ١٤ | يساعد البلاك بورد على التعليم دون الالتزام في زمان ومكان محدد | 4.55 | .765 | ٢ | كبيرة جداً |
| ١٥ | نظام البلاك بورد يزيد كفاءة العملية التعليمية | 4.37 | .787 | ٦ | كبيرة جداً |
| ١٦ | يفتح نظام البلاك بورد للطالبات فرص للنقاش وتبادل الأراء | 4.30 | .988 | ٨ | كبيرة جداً |
| ١٧ | يزيد نظام البلاك بورد فرص التعاون بين الطالبات | 4.02 | .771 | ١٢ | كبيرة |
| ١٨ | التعليم والتعلم عن طريق البلاك بورد يفعل التغذية الراجعة الفورية. | 3.90 | .995 | ١٤ | كبيرة |
| ١٩ | البلاك بورد منصة آمنة وفعالة لجميع الطالبات | 4.53 | .630 | ٣ | كبيرة جداً |
| ٢٠ | التعليم والتعلم عن طريق البلاك بورد يكسب الطالبة مهارات البحث العلمي | 4.30 | .741 | ٨ | كبيرة جداً |
| ٢١ | يقدم البلاك بورد مصادر تعلم إضافية متعلقة بالمقررات الدراسية | 3.97 | .801 | ١٣ | كبيرة |
| ٢٢ | أفضل أن يستمر التعليم و التعلم باستخدام البلاك بورد | 3.79 | 1.440 | ١٦ | كبيرة |

يتضح من الجدول رقم (٤) أن فقرات اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو استخدام البلاك بورد جاءت بمستوى كبير تراوحت مابين ( ٣.٥٣) و (٤.٥٨) . ويمكن تفسير ذلك إلى أن أغلب الطالبات ينظرن إلى التعليم الإلكتروني عبر منصة البلاك بورد خيار أمثل لكافة الظروف التي من الممكن أن تكون عائق لإتمام دراستهن العليا ، فلقد ساهم نظام البلاك في تخطي الظروف الزمانية والمكانية . وتعطي النتائج مؤشر قوي على ازدياد رغبة الطالبات نحو التعليم الإلكتروني عبر منصة البلاك بورد يعود إلى المرونة التي يتمتع بها نظام البلاك بورد حيث أصبح إنجاز المهام والتكليفات والتفاعل مع المشاريع وتسليمها في أي وقت .

كما أوضحت النتائج أن أفراد العينة أشرن بشكل واضح إلى أنهن راضيات بدرجة كبيرة جداً عن طريقة التعلم التي تم استخدامها بتوظيف نظام البلاك بورد ، وهو ما أشارت إليه العبارة رقم (١٢) التي بلغ متوسطها الحسابي (٤.٢٣ من ٥).

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الموزان ، ٢٠٢١) ودراسة (السدحان ،٢٠٢٠) من أن استخدام نظام البلاك بورد كان فعالاً في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو التعلم الإلكتروني ، ومع دراسة (الحافظي،٢٠١٩) التي أثبتت فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استخدام نظام البلاك بورد الذي خضع له طلاب لكلية التقنية في جدة .ومع دراسة ( المبارك ،٢٠١٨)التي أثبتت وجود اتجاه إيجابي نحو تدريس المقررات من خلال أنظمة التعلم الإلكترونية.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الحسين ،٢٠١٥) التي دل المتوسط العام للاتجاه فيها إلى الميل نحو استخدام نظام تدارس (٣.٩٩) ، ونحو نظام البلاك بورد إلى (٣.٧٢) ولعل هذا الميل الطفيف لصالح نظام تدارس يعطي مؤشراً على خبرة الطلبة فيه .

**٢-السؤال الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن نحو استخدام البلاك بورد تعزى لمتغير التخصص ؟**

وللتحقق من إجابة السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة ( ٤٣ ) طالبة دراسات عليا . باستخدام تحليل التباين الآحادي (ONE-WAY-ANOVA) ويرمز له اختبار ( ف ) كما موضح بالجدول التالي :

**جدول (٥) اختبار (ف) تحليل التباين الآحادي تبعاً لمتغير التخصص (ن =٤٣)**

| مصادر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 272.300 | 3 | 90.767 | .642 | .593 |
| داخل المجموعات | 5514.863 | 39 | 141.407 | | |

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص ، وهذا يدل على أن متغير التخصص الدراسي غير مؤثر في استجابات أفراد العينة للاستبانة ، ولعل السبب يعود إلى توسع جميع الطالبات في استخدام التكنولوجيا الحديثة في الدراسة ، بالإضافة إلى قدرتهن على التغلب على المعيقات التي تقف أمامهن ، كما أن البيئة التعليمية الموحدة لجميع التخصصات في نظام البلاك بورد في جامعة حفر الباطن ساهمت إلى عدم وجود فروقات . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( الحسين ،٢٠١٥ ) حيث يرى الباحث أنه لم يؤثر متغير التخصص في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بل كان إيجابياً .

**ملخص نتائج الدراسة :**

١- أن استخدام نظام البلاك بورد كان فعالاً في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات نحو التعلم الإلكتروني .

٢- أن متغير التخصص الدراسي لم يؤثر في الاتجاه نحو نظام البلاك بورد بل كان إيجابياً.

**التوصيات :**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية يمكن تقديم بعض التوصيات التربوية على النحو التالي :

١- استمرار العمل على استخدام نظام البلاك بورد في بعض المقررات الجامعية لثبات فاعليته .

٢- تعزيز اتجاهات الطالبات نحو استخدام نظام البلاك بورد عن طريق إعطاء دورات وورش تدريبية للطالبات عن كيفية استخدام نظام البلاك بورد بصورة دورية و منتظمة خلال العام الدراسي للاستفادة القصوى من النظام .

٣- تشجيع الطالبات الجامعيات على استخدام نظام البلاك بورد ، وذلك للحاجة إليه عند الظروف الطارئة.

٤- إجراء المزيد من الأبحاث على استخدام نظام البلاك بورد في شتى المناحي للتأكد من فاعلية النظام ومعوقات استخدامه في عملية التعليم .

**اقتراحات بحثية :**

- دراسة العلاقة بين استخدام الطالبات لنظام البلاك بورد ودافعية الإنجاز لديهن .
- دراسة اتجاهات الطالبات نحو استخدام نظام البلاك بورد وعلاقته بمتغيرات آخرى .
- دراسة معوقات استخدام نظام البلاك بورد في جامعة حفر الباطن من وجهة نظر الطالبات.

**المراجع :**

**المراجع العربية:**

الأتربي، شريف محمد إبراهيم (٢٠١٥). التعلم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، العدد ٢.

البنيان، ريم فيصل (٢٠١٩). تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام إدارة نظام التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" ،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،العدد(٨).

-الحافظي،فهد بن سليم بن سالم (٢٠١٩). فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة،الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية ، العدد(٢).

الحسين ، أحمد بن محمد بن سعد.(٢٠١٥).درجة تحصيل الطلبة في مقرر المناهج وطرق التدريس بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام نظامي "تدارس"و"بلاك بورد"واتجاهاتهم نحو ذلك.مجلة العلوم التربوية والنفسية :جامعة القصيم ،العدد(٢).

الخليفة، هند بنت سليمان (٢٠٠٨). من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية: عرض وتحليل. ملتقى التعليم الإلكتروني الأول، الرياض من ١٩-١٤٢٩/٥/٢١هـ.

-زعزع، منى سالم محمود(٢٠١٢). نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد Blackboaed - ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي: التعليم الإلكتروني في العالم العربي التحديات وآفاق التنمية، القاهرة من ٩-١١/يوليو٢٠١٢.

-الزهراني، سوسن ضيف الله (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعلمية تماشياً مع تداعيات فيروس كورونا،المجلة العربية للتربية النوعية ،العدد١٤.

زيدان، عبدالحميد محمد (٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني E-learning، مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية بكلية التربية، العدد٨.

-السدحان، عبدالرحمن بن عبدالعزيز(٢٠٢٠). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام

إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، العدد ٢.
سلامة، عبدالحافظ محمد (٢٠٠٥). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. دار الخريجي: الرياض.
الشحات، عثمان، وعوض، أماني(٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. دمياط: مكتبة نانسي.
عامر، طارق عبدالرؤوف(٢٠١٤). التعليم الإلكتروني اتجاهات عالمية معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر: القاهرة.
عدلي، أحمد عيد (٢٠١٩). أثر تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد على مستوى أداء طلاب مقرر سباحة ٢ واتجاهاتهم نحو استخدام البلاك بورد، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد٨٦.
عماشة، سناء (٢٠١٠). الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومراحل قياسها، القاهرة: مجموعة النيل العربي.
عمر، روضة أحمد(٢٠١٧،تموز). فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال Learn Mobile Blackboard في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد٧.
-المبارك،ريم عبدالرحمن(٢٠١٨). أثر اختلاف نمط التعلم المستخدم في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) على التحصيل المعرفي لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن نحوه،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية ، عدد(٢).
الملحم، إيمان عبدالله(٢٠١٨،أبريل). واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد٩.
الموازن ، أمل علي (٢٠٢١). فاعلية توظيف تطبيق البلاك بورد للمتعلم على الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعامل مع بعض المستحدثات التكنولوجية ومستوى الرضا نحو التعلم لدى الطالبات الجامعيات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،٢٩(١).
الموسى، عبدالله عبدالعزيز(٢٠٠٨،نوفمبر). الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية لاستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، مجلة القراءة والمعرفة، العدد٨٤.

نصر، محمد علي(٢٠٠٨). رؤية مستقبلية لاستخدام التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي العربي لتحقيق الجودة في مواجهة العولمة- ورقة علمية مقدمة للمؤتمر القومي الخامس عشر الربي السابع. من ٢٣-٢٤/نوفمبر ٢٠٠٨.

-هنداوي، أسامة سعيد، وإبراهيم، حمادة محمد مسعود، ومحمد محمود، إبراهيم يوسف (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية. عالم الكتاب للنشر والتوزيع: جمهورية مصر العربية.

**المراجع الأجنبية:**

Bradford, P, &Porciello, M, &Balkon,N ,&Backus, D (2007). The blackboard Learning System, Educational Technology System Journal,35.

**مواقع الإنترنت:**

- القايد، مصطفى (٢٠١٤،مايو١٢). تم استرجاعها بتاريخ ١٠ أبريل،٢٠٢٠ من https://www.new-educ.com/top-20-lms

- المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد. تم استرجاعها بتاريخ ١٠ أبريل،٢٠٢٠ من https://nelc.gov.sa/ar/nelc

- عمادة الاتصالات وتقنية المعلومات في جامعة حفر الباطن. تم استرجاعها بتاريخ ١٠ أبريل، ٢٠٢٠ من

https://www.uhb.edu.sa/ar/Deanships/IT/Pages/default.aspx